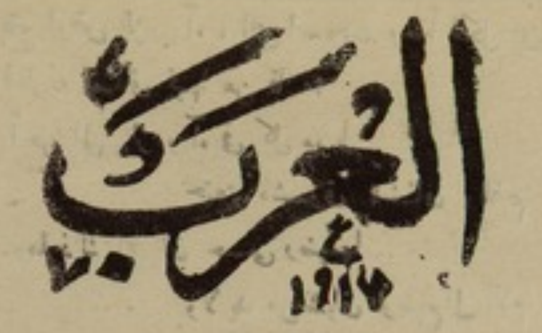
العدد ١٠٥ في ١ كانون الاول ١٩١٧ السبت الموافق ١٦ صفر ١٣٣٦ السنة الاولى

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً
من ١٥٠ عدداً : ٨ ربيات في بغداد
ومن ٧٥ » : ٤ ربيات »
ومن سنة كاملة : ١٨ ربية »
ومن ستة اشهر : ٩ ربيات »
ويضاف اليها اجرة البريد في الخارج
وثمن العدد الواحد آنة لا غير



(اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية)
من السطر الواحد في الصفحة الاخيرة نصف ربية واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع في اجرتها مدير الجريدة . (المراسلات): تكون باسم جريدة (العرب) وخالصة الاجرة . وينشر منها مايوافق خطة الجريدة ويلبذ منها ما لا يلائمها . ولا يعاد منها شيء الى اصحابها ادرج او لم يدرج

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدإ والغرض ينشئها في بغداد عرب العرب

برقيات رويتر في ٢٩ ت ٢ سنة ١٩١٧

في الجبهة الغربية

في البلاغ الفرنسوي : نشطت المدفعيات على ضفة نهر (الموز) اليمنى في منطقة شمالي تل ٣٤٤ ولطمنا المواقع التي اخذناها هناك . واطلقت المدافع قنابلها اطلاقاً شديداً في (بلجكة) وفي شمالي (شمن دي دام) وحشد العدو جنوده في شمالي المواقع التي استولينا عليها البارحة فشتتها نيراننا . والمبارزة بالمدافع مستمرة بشدة على ضفة نهر [الموز] اليمنى .

في البلاغ الانكليزي : لم تقع في ساحة الحرب الجنوبية معارك اشتركت فيها المشاة لكننا اخذنا قليلاً من الاسرى . وتصادمت الدوريات في جهة (ابر) . واطلق العدو مدافعه كثيراً على مواقعنا في شرقي وشمال شرقي (ابر) وعلى الخصوص على مواقعنا في (باشنديل) .

في الجبهة الايطالية

في البلاغ الايطالي : استأنفت جموع العدو الهجوم على مراكزنا بين برنتا وبياقة . وهجم العدو على جناحنا الايسر في جبل رتيكا فسحقنا قواته الهاجمة ، وبددناشملها ، وكررنا عليه واحبطنا هجماته التي قام بها بعد ذلك . ودحرت الجنود الالية عساكر العدو الهاجمة على خط (تاسون) وحمل العدو حملات شديدة على مراكزنا في الوسط فرددناها جميعها واخذنا منه ٢٠٠ اسير .

ابرق مراسل رويتر من مركز القيادة العامة الايطالية يصف جلالة مشهد موكب الجنود الانكليزية وهم سائرون خلال البلاد الايطالية نحو ساحات الحرب وبينهم الفرسان والدفعية والمشاة وجميع اصناف الجنود الاخرى ووراءهم الاثقال والاحمال وجميع لوازم ومعدات الجيوش الكاملة محمولة في المركبات وفي جميع انواع وسائل النقل تسير على طول الطرق الى مسافة عدة اميال . ويقول ان العدو يشدد الضغط على الخط الايطالي في ثلاث نقاط الواحدة في جبل تمبا ومون فنيرا وقد استولى العدو على رابية هذا الجبل لكن الطليان بدفاعهم الباسل اوقفوا العدو عند حد لم يمكنه تجاوزه . فقد هيأوا لهم وراء (تمبا) و (مون فنيرا) خطوطاً قوية للدفاع حتى اذا سقط خط (تمبا) و (مون فنيرا) لا تكون الخسارة كبيرة عليهم . ومع ذلك فاذا استطاع العدو وتقدم تقدماً كبيرا وراء ذلك يسهل عليه الاستيلاء على خط (بياقة) . والموضع الثاني الذي جعله العدو هدف هجومه القوي هو (سمادتيسوس) على (برانتا) والموضع الثالث نجد (اسياكو) ومن الاخص

جبل [ملتا] الذي استمر العدو يحمل عليه بشدة مدة خمسة عشر يوماً . لكن الطليان كسروا حملات العدو بقوة عزمهم وخيبوا آماله . والجيوش الانكليزية ظمأى الى القتال وملاقاة العدو في ساحات الوغى وسيرى الالمان والنمسويون من اعمالهم مايذهلهم ويتركهم حيارى .

في روسية

ينتظر ظهور امور مهمة في الجبهة الروسية . فقد رفض دخونين رفضاً باتا تسليم قيادة الجيوش العليا الى كريلنكو واعلن بانه يقبض عليه اذا جاء الى مركز القيادة . ويحيط بقوزاق كالدن الاسرار ولا يعلم شيء عن اعمالهم ولا محل وجودهم . وتقول جريدة التايمس ان احد البنوك في لندن يظن ان موجودات بنك روسية من الذهب نقلت من بترغراد وصارت في مأمن من الوقوع بين مخالب اتباع لنين .

في افريقية الشرقية

جاء في برقية من [نداندا] ان فصيلة من جنود الالمان بينهم ثلاثون ابيض ارسلوا يعرضون التسليم . ويطارد الانكليز الالمان الذين يسقطون موتى من التعب وعناء السير . وقد اخذوا ١٢٦ ابيض و ٧٨ وطنياً اسيراً . وبلغ عدد الجنود البيض الذين اسروهم في ت ٢ الف اسير .

اخبار داخل المدينة

نزهة في الكرخ ومستشفى الدواب فيه

مضت ثمانية اشهر ولم اذهب الى الكرخ لاستنشق هواءه . وكان لي عادة ان اروح النفس فيه مرتين في الاسبوع فلما كان نهار الخميس الفائت حسناً صممت على التنزه ولاسيما اني سمعت ان الحكومة المحتلة قد اقامت فيه مستشفى للدواب واسعاً جدا وهو غير المستشفى الذي تكلمت عنه العرب قبل هذا وموطنه في محلة بني سعيد في شمال شرقي المدينة . فلما وصلت بساتين صدر المسعودي رأيت تغيراً عظيما ودونك بعض ما رأيت:

ان الحكومة المحلية قد دفنت هناك نهر المسعودي بما كان قد اقامه هناك اصحاب الاملاك من الاسداد المحكمة وقد زرع الجند بعض تلك الارض الجديدة انواع البقول الافرنجية والوطنية على الطريقة الاوربية بحيث ان كثيرين من زراع الناحية يأتون لينظروا ما يفعله الجند . وفي البساتين التي تشق على دجلة من جهة وعلى المسعودي من الجهة الاخرى مستشفى كبير للدواب بانواعها وهي : الخيل والبغال والثيران .

ولكل صنف من اصناف هذه الحيوانات بستان او عدة بساتين منظمة لهذه الغاية . وتعيين عدة بساتين وعدة مواطن للصنف الواحد هو لعزل امراض الدواب . فلقد رأيت محلات مقسومة بحيطان ترتفع من مترين الى ثلاثة امتار عن الارض بحيث لا يستطيع الحصان ان يخرج من محلته . وقد كتب بالانكليزية على تحتات ما تحويه تلك المحلة من الدواب المريضة . ففي مكان وجدت مكتوباً : مرح الخيل الضعيفة وهناك عدة رؤوس خيل تتلاعب وتعدو وتغدو وتشرب وتاكل والمحل في منتهى النظافة حتى لا ترى فيه اثرا من روثها لان ثم رجالاً موكلون بكنس المحل كلما وقع فيه قذر .

والماء يجري ويتجدد على الدوام والتبن والشعير على قدر ما تحب الدابة . فقلت في نفسي : وايم الله لو سئلت هذه الخيل وامكنها الجواب لقالت : نحن نفضل ان نكون دواب وحيوانات مختلفة في بلاد يدير شؤونها الانكليز من ان نكون بشراً في بلاد هي بيد الاتراك ، لان هولاء الاقوام لا يعرفون قدر الانسان فضلا عن جنس الحيوان . وهذا ما لا ينكره احد . فانظر حرسك الله هذا الفرق بين قبيل وقبيل وبين اماني الحيوانات اعفها وكرهها للترك .

لقد اخرجنا حبنا للترك عن موضوع كلامنا فلنعد اليه : وهناك محلات مخصصة لامراض اخرى فان الخيل والدواب التي فيها امراض تعدى فقد عزلت عن الدواب التي فيها امراض اخرى وقد كتب على باب المحلة : لامراض العدوى . وكذلك قرات على ابواب اخرى : للامراض الداخلية - للامراض الخارجية - لكي تتخذ لهما عمليات المعاينة البيطرية . وهكذا الى آخر ما هناك وعددت جميع ما رأيته من الدواب فبلغ بي الاحصاء خمسمائة فوقفت عن اتمام العد .

والبغال والثيران التي وجدتها ليست من ديار الوطن فالبغال من استرالية وكلها كبيرة يكاد يكون كل بغل بغلين من دوابنا . والثيران كلها ملحاء طويلة القرون كبيرة الجسم وهي من انحاء الهند تستعمل لجر الاثقال والعجلات في خدمة الجيش .

ومما لاحظته ان الحيوانات التي تحتاج الى الشمس قد وضعوها في مواطن مكشوفة ليس فيها ظل البتة . والحيوانات التي تحتاج الى ظل قد بنوا لها مسقفات مختلفة يلعب في ارجائها الهواء النقي بدون ان يصيب الدواب شيء من الشمس . فانظر الى اين وصلت العناية بهذه الحيوانات .

وبجانب تلك البساتين محارق عديدة وهي انواع من الاتاتين يلقون فيها الاوساخ والاقذار على انواعها فتحرق وتصير سماداً حسنا للارض . او يتخذ للبناية والرماد كثير الدخول في ابنية العراقيين لما تحقق من نفعه وصبره على تصاريف الدهر .

وبما شاهدته هناك مقبرة للدواب . فان الدابة اذا مرضت مرضاً لا شفاء منه اومرضت مرض الموت، جاء الموكل بقتلها وضربها برصاصة في مقتل من مقاتلها فتموت للحال . فياتي نفر من الهنود ويسلخون جلدها ثم يدفنون ما يبقى منها في موضع معد هناك لهذه الغاية .

فقلت في نفسي : يا سبحان الله ! الدواب هنا تجد لنفسها مقبرة ، والعرب والارمن والروم واليهود يقتلون في الطرق وليس لهم من يعنى بدفنهم . فالهم ! لا تمتني في ارض تركية لانها تبقى ملعونة، طالما يبقى فيها ترك وتزول عنها اللعنة اذا ولى عنها التوراني .

الحديث ذو شجون وقد خرجت عن موضوع كلامي المرة الثانية لشغفي باصدقائي الاتحاديين !!! فلنرجع الى الكلام عن الدواب فانه ارق بحثاً من اولئك الاجلاف .

لهذه الحيوانات عدة بياطرة وجراحين . وهم يعودونها كل يوم ليفحصوها ويعالجوها ويخففوا المها ويداووها . فاذا عادت الى الصحة اعادوها الى خدمة الجند . ولهذا ترى كل يوم دواب تخرج من المستشفى ودواب تقدم اليه فيشاهد لهذا السبب حركة عظيمة هناك . والغبار الذي تثيره تلك الحيوانات يصعد الى عنان السماء وان كان ذوو الامر يعتنون بالكنس والرش بدون انقطاع .

وبما شاهدته ثم، كثيراً من اعراب البادية مع زواملهم فقلت لهم : وما تعملون بين هؤلاء الجم الغفير من الانكليز . قالوا : نأتي لنجمع ما يلقى من التبن، فان كثيراً منه يلقى على حدة ليحرق مع انه نظيف تأكله دوابنا . والتبن غالٍ في هذه الايام العصيبة . فرأيتهم يجمعون من ذلك العلف ويحملون منه شيئا كثيرا على حميرهم .

وبما اطلعت عليه ان الانكليز لم يختاروا تلك البقعة من الارض الا لاسباب :

اولا . لان البساتين التي اتخذوها مستشفى لدوابهم كانت قد تلفت بفعل الحر الذي وصل في هذه السنة في الظل الى الدرجة ٥٢ مئوية فاتلف جميع ما يسميه العراقيون « بالتحتاني » اي جميع الاشجار التي ليست بنخل . ورأوا ان هذه البساتين اذا بقيت كذلك بقي ما فيها من النخيل فجاؤوا وقطعوا جميع الاشجار اليابسة، دفعوها الى اربابها وسووا الارض ونظفوها حتى غدت انقى من راحة العذراء . ثم شقوا سواقي للنخيل حتى يشرب ماء بقدر ما يجب وركبوا محركا على دجلة يدفع الماء الى تلك البساتين . فسلمت تلك القيطان من التلف واقلبت الارض تراب رحمة لهذه الدواب التي تؤدي للبشر احسن خدمة . واظن ان مثل هذه الامور لا تخطر على بال الاتراك لان فسادهم في الارض وافسادهم لها يلهيانهم عن كل فكر صالح .

ثانياً . لان هواء تلك البقعة انقى من هواء سائر الارجاء، اذ هناك تيار هواء قوي دائم يأتي من ارض الشامية ويجدد على الدوام هواء تلك « البقعة » المباركة لان الاتراك لم يطأوها ابداً .

ثالثاً . لان الارض هناك قريبة من الحر الذي اصبح منذ قدوم الانكليز محل انزال الناس من المراكب واخراج الدواب التي يؤتى بها من انحاء الخليج الفارسي . فلهذه الاسباب ولاسباب غيرها، خيرت هذه « البقعة » على ما سواها

من بقع ارض الزور آء ، التي اصبحت وطناً لكل من بقي على فطرته فصدق فيها من قال :

أحن الى الزوراء في كل موطن
حنين مشوق للعناق وللضم
وما ذاك الا ان جسمي رضيعها
ولا بد من شوق الرضيع الى الام

(ملخص الجرائد بعبارات وجيزة)

١ . حالة الجيش في بلاد الترك

اصبحت حالة الجيش التركي يرثى لها . وقد بلغ الفارون فوق مايتصور اذ هم لايقلون عن ٢٠٠٠٠٠ « مائتي الف » وكلما ارسلت فرقة من الجند لتتبع الفارين ، تغتنم هي ايضاً الفرصة وتبغي الحرية لنفسها وعليه اذا استمرت الحال على هذا المنوال بضعة اشهر اخرى في الجيش التركي فلا يبقى فيه الا المخلصون وهم الذين يركضون آناء الليل واطراف النهار للقبض على الفارين . فيكثر حينئذ الجار والمجرور وليس من يفكر في البقاء في الخنادق .

٢ . قلة الغلات في المانية

ساءت حالة الالمانيين كل السوء . فيكون هذا الشتاء عليهم من اوخم الشتوات فقد نقصت الغلات عن مألوفها مقدار ٤٥ في المائة وانحط القدر المعين للاهالي من اللحم الى ربع كيلو في الاسبوع الواحد . ولا يصيب الغني صاحب الملايين ازيد من هذا القدر . وبلغ عدد الموتى في المانية نسبة هائلة . والضيق في النمسة اشد من ذلك .

٣ . حالة الزراعة في بلاد الترك

انك لا تجهل ان الذي يزرع من الاراضي في بلاد الترك هو الثلث لاغير وفي هذه السنة لم يزرع من هذا الثلث الا ثلاثة اخماسه . واصحاب هذه الاخماس الثلاثة هي في بلاد الاناضول بيد رجال يعرفون بـ (الاغوات) وهؤلاء يعطون البذور لفلاحيهم ديناً بالربا الفاحش الذي يبلغ الاربعين في المائة واكثر فاذا جاء الحصاد واراد هؤلاء المساكين ان يفوا ما عليهم من الديون لا تكاد غلاتهم تكفي ما عليهم . فكيف يمكنهم بعد هذا ان يعيشوا ويعيشوا اعيالهم ؟ فارجوك ان تحل المعضلة انت ولك الاجر والثواب .

٤ . موت الصنائع في الاناضول

كانت الصنائع بانواعها كالصياغة والحدادة والنجارة الدقيقة والخشنة والنحاسة والتجارة ونسج البسط والطنافس والزوالي والحياكة والصباغة والحذاقة وعمل اللحوم المقددة الى غيرها بيد الارمن والروم . ولما ابيد هؤلاء ماتت الصنائع معهم في تلك البلاد فلجأ الترك الى الكدية وهذه لا تفيدهم . ومن لا يتسول يمت جوعاً او يبذل ماء الحياء . وقد بلغ معدل الذين يموتون يومياً في الاستانة نحواً من ٢٠٠ . فانظر كيف جنت على نفسها براقش !!!

٥ . التركيات وحالتهن في هذا اليوم

لما فني اكثر شبان الترك في الحروب ومن لم يفن ابعد عن الاستانة وعن الحواضر الكبيرة تقدمت التركيات يطلبن مصالح ليعشن . فادخلن في خدمة البريد والبرق والكنس والرش في الشوارع الى آخر ما هنالك . لكن ماذا يستفدن من هذه كلها وهي خارجة عن امور بيوتهن ؟ لان ما تكسبه الواحدة مشاهرة يتراوح بين ٥ و ١٠ ليرات من الكاغد والواحدة من هذه الليرات لا تساوي اكثر من ٢٠ قرشاً فمن هذا يعلم ان التركيات يعشن من وسيلة يترفع القلم عن ذكرها . وهذا جزاء الظالمين !

٦ . الاستانة بلدة المانية لا تركية

اصبحت الحكومة التي تدير شؤون الاستانة بيد الالمان ففي بيرا « بك اوغلي » جماعة اركان الحرب العامة . وكلها المان . وفي الاسطول العثماني ترى الضباط البحريين المانيين وهم يتقاضون مشاهراتهم من دون ان يعملوا شيئاً وزد على ما تقدم ان رجال « المعارف العمومية » و « الاشغال العمومية » و « الزراعة » و « جميع ما يتعلق بامور المعيشة والبيع والشراء » تفضي الى الالمان . فهذا هو مصير الاتراك !

حكم وخواطر

٥٥ . اذا اتيت حسنة او مكرمة وصبغتها بصبغ الرزانة والشظف فاقرنها بالبشاشة وحسن الخلق ان امكنك لكي لا تبغض مأثرتك التي اتيتها او تثقلها على كاهل غيرك .

٥٦ . ما من شيء يشبه سوء الخلق مثل الافراط في الرزانة وما من شيء يشبه الخلاعة مثل الافراط في الافراح